أكاديمية الأشرار (1-2).. د. حمدي حسن

الثلاثاء 27 أبريل 2010 12:04 م

27/04/2010

د. حمدي حسن

أي مؤسسة في العالم لها خريجين ينالون شهادات للتخرج منها قد تكون شهادة بدرجة علمية حقيقية أو شهادة معنوية.

فخريجوا المعاهد والجامعات ينالون شهادة من معاهدهم أو جامعاتهم التي تخرجوا منها وتعتمد قيمة هذه الشهادة علي إسم المعهد أو الجامعة والدرجة العلمية التي حصلوا عليها .

وقد يحصل بعض المشاهير علي درجات علمية فخرية من جامعة ما نتيجة موقف ما أو لمجرد التكريم وهي شهادة معنوية فخرية .

وكذلك خريجوا السجون والإصلاحيات ينالون شهادات بأنهم قضوا فترة عقوبة ما وتصحبهم شهادة معنوية بأنهم من خريجي هذه الإصلاحية وقد يتفاخر أحدهم بأنه خريج إصلاحية كذا وكذا وأن حصيلة جرائمه هي كذا من القتلي أو الجرحي أو قد يتتفاخر بعدد ما سرقه من الفيلات والبيوت أو ببنك من البنوك وهكذا.

وهذه السجون قد يدخلها المتهم بدرجة إجرام ويتخرج منها بدرجة أكبر إجراما ومهارات أكثر نتيجة إختلاطه بمجرمين من مختلف المهن والنحل وبمهارات مختلفة متبادلة !!

وبالمثل البرلمانات في معظم دول العالم ـ إن لم يكن كلها ـ تُخَرِج سياسيين عظام ورجال دولة محترمين ورموزا يشار لهم بالبنان لمواقفهم وشرف تمثيلهم لشعبهم الذي إختارهم ليمثلوه ويدافعوا عن مصالحه ولم أتصور في أي لحظة أن يتخرج من برلمان بلادي لصوص ومجرمين بمختلف الدرجات الإجرامية سواء تجار مخدرات ولصوص بنوك أو أراضي بل وأيضا قتلة !

لقد عاصرت النائب المعارض الأستاذ المرحوم عادل عيد وهو يجلس في آخر صف بالمجلس وينادي بصوت ضعيف يكاد لا يُسمع " ياريس , ياريس " طالبا الكلمة , ورغم الضوضاء الشديدة التي قد تكون بالمجلس وقتها إلا أن رئيس المجلس كان يسمعه ويعطيه الكلمة لثقته في أنّ ما يقوله مهم ومحترم , بينما الآن نجد نوابا بالحزب الوطني يَسبُ الواحدُ منهم "الدين" بصوتٍ عالٍ يخرق الآذان ولا يسمعه رئيس المجلس , وتُسجِل كاميراتُ المجلس بالصوتِ والصورة هذا السباب العلني الغير محترم , ورغم ذلك فإن رئيس المجلس لا يسمع ولا يري و لا يتكلم !

إن مجلسنا الآن به كاميرات تُسجل " دبة النملة " ووحدة تصوير على أرقى مستوى ورغم ذلك فإن التجاوزات التي يقوم بها نواب الحزب الوطني تمر مرور الكرام ولا يستطيع رئيس المجلس أن يتحرك ضدها أو يمنعها أو يُحاسِب مرتكبيها بأي صورة من صور الحساب !

وقد طالبنا مرارا وتكرارا أن يتم توزيع مضابط الجلسات على إسطوانات رقمية أو شرائط فيديو بالصوت والصورة بالإضافة إلى المضابط الورقية حتى يعلم الجميع مواقف جميع الأطراف وأدائهم بالجلسة إلا أنه لم يتم الإستجابة لهذه الطلبات للأسف الشديد ولأسباب ندركها جميعا بالتأكيد.

تخرج من مجلسنا الموقر نواب المخدرات حيث تم اتهامهم وثبتت عليهم التهم وتم إخراجهم من المجلس.

وتخرج أيضا " نواب القروض " وهم النواب الذين إقترضوا أموالا طائلة من البنوك واستولوا عليها ولم يسددوا ما عليهم من استحقاقات .

ومن الخريجين أيضا نواب أُطلق عليهم نواب الأراضي منهم من اسقطت عضويته ومنهم من لايزال عضوا بالمجلس حاصلين على ملايين الأمتار من الأراضي بشبهات قانونية مؤكدة متهمين بالمصطلح المعروف " تسقيع الأراضي " ولم يؤدوا حتي ما عليهم من أقساط مستحقة .

ومنهم من أطلقت عليه " نواب التأشيرات " حيث قاموا ببيع تأشيرات للحج حصلوا عليها بطريقة أو أخري وتاجروا فيها بالخلاف للقانون .

ومن الخريجين نواب قتلة مجرمين منهم عبد العظيم حمزاوي إتُهم بالقتل وتم إسقاط عضويته بعد تحويل أوراقه لفضيلة المفتي ـ حتى لا يصدر عليه حكم الإعدام بصفته نائب بمجلس الشعب.

ومنهم هشام طلعت مصطفي - عضو لجنة السياسات - تم نقض حكم الإعدام الصادر ضده من إحدي محاكم الجنايات وجاري إعادة محاكمته ورغم ذلك ما زال عضوا بالبرلمان "مجلس الشورى" ولم يتم إسقاط عضويته حتي الآن لأن أحدا لم يبلغ رئيس مجلس الشوري – الأمين العام للحزب الوطني ـ بحكم المحكمة حتي الآن ـ ولأن سيادته لا يعتمد على كلام الجرائد وأيضا لإعتزازه بالسيد العضو المهم !!

ومنهم ممدوح إسماعيل – عضو لجنة السياسات - صاحب العبارة الشهيرة والتي غرقت ب **1300** مواطن وتم رفع الحصانة عنه وتوجيه الإتهام له بعد حوالي **40** يوم من الحادث لإعطائه الفرصة والوقت لتوفيق أوضاعه وتهريب أمواله للخارج وهو الذي كان يسيطر بالكامل تقريبا على حركة الملاحة والسفن في البحر الأحمر.

ومنهم عماد الجلدة الذي إتُهم بسرقة خرائط الإكتشافات البترولية بعد أن دفع رشاوي لكبار المسئولين كي يتربح بدون وجه حق من ثروات الشعب الذي يمثله تحت قبة البرلمان وصدرت ضده أحكام بالسجن .

ومنهم نواب شغلوا منصب الوزارة ـ فرطوا في ثروة الوطن العقارية وأهدروا أراض الدولة لأبنائهم وأقربائهم ومارسوا السلطة فسادا وإفسادا حيث سهلوا لآخرين الحصول على أراض وفيلات دون وجه حق ويتم إجراء تحقيقات موسعة معهم مثل ـ محمد ابراهيم سليمان ـ غير أن التحقيقات توقفت فجأة أصبح الرأي العام يتسائل لماذا توقفت التحقيقات؟ وهل تم التهديد بفتح الملفات لآخرين ـ من أصحاب السلطة ـ يمتلك هو الأدلة ضدهم كما نشرت الصحف !؟

ومنهم نـواب حصـلوا على قرارات علاـج على نفقـة الدولـة لمـوتى وأشـخاص وهمييـن واسـتخرجوا هـذه القرارات مقابـل نسـبة من إجمـالي مبلغ القرارات وتعـاملوا مع مستشفيات خاصة دون وجه حق واستولوا على ملايين الجنيهات الخاصة بعلاج الفقراء والآرامل واليتامى دون خوف من ضمير أو وازع من دين !

ومنهم من إستغل وظيفته كضابط أمن دولة سابق – مسؤل عن ملف ممتلكات اليهود في مصر ـ وفقا لما نشر ـ وأراد أن يتلاعب بها مستغلا موقعه وحصانته ووفقا للمثل أو الحكمة المعروفة إذا اختلف اللصان ظهر المسروق فكان أن إختلف النواب المستفيدون من هذا الفساد فظهر الموضوع وهو جد من أخطر المخالفات

ومنهم من صدرت ضده اسطوانات مدمجة تحتوي على سقوط أخلاقي ينافي المروءة والشرف وما زال عضوا بالحزب والمجلس

ومنهم من تاجر في دماء المصريين ويُعرف بنائب أكياس الدم .

ومنهم نائب القمار والذي تم ضبطه متلبسا بتهريب التليفونات المحمولة ومازال عضوا بالمجلس الموقر !

أما جديد نواب الحزب الوطني فهو دعوة بعضهم وتحريض الشرطة بشكل واضح وصريح لضرب المتظاهرين من أبناء شعبهم بالرصاص الحي متهمين وزير داخلية حكومتهم بالتخاذل والضعف والرعونة مع المتظاهرين وتسهيل وتسويغ ذلك له بأن عدد المصريين الآن 80 مليون ولن يَضُرَ مصر أبدا أن يصبحوا 79 مليونا ـ مليون مصري يطالب نواب الوطني بقتلهم بالرصاص !! وفيما يبدوا أن مشكلة الحزب ونوابه في من يدبر تكاليف المليون رصاصة المطلوبة وتبعاتها ويبدو أنهم سيطلبون إدراجها في مشروع الموازنة القادمة أو سيتم جمعها من أحد رجال الأعمال الذي يعمل في صناعة الحديد علما بأن الرصاص مصنوع من النحاس , مش مهم حديد , نحاس , المهم نصل إلي الهدف المطلوب , مليـــون مواطن بمليـــون رصاصة .. الجودة والدقة مطلوبة يا جماعة

السؤال : أين سيتم دفنهم ؟

الجواب : سيتم تخصيص أراض كمقابر جماعية بالتأكيد وأهي فرصة نستفيد من كام مليون متر تحت الترابيزة ! شيئ لزوم الشيئ !!

وممكن أيضا نبلطها بالسيراميك لتبدوا في أبهى صورة والسيراميك موجود وجاهز ومخلوط بالفياجرا لزوم المزاج

وممكن أيضا نفرشها بالسجاد المحترم زيادة في التكريم وكله من خيرك يافندم وهو موجود وجاهز .

إضافة بأننا سنقوم بإنارتها بأرقى أنواع الكابلات والإضاءة وكله من فضلة خيرك يا باشا .

وسنقوم بنشر نعي لكل أسرة منهم في الجرائد " القومية طبعا " الميت ميتنا والجرائد بتاعتنا يا باشا

وسنقوم بإستضافة بعض الأهالي في برنامج "مصر النهاردة " للتدليل علي ديمقراطية الحزب رغم أن البرنامج لا يستضيف المعارضين لكن لا بأس أن نستضيف الموتى منهم .

سؤال : وكل هذه المصاريف تبرعات مني ولا من بقية رجال أعمال الحزب !؟

تبرعات مين يا باشا !! هناك أموال تبرعات السيول, ممكن نستفيد بيها بس محتاجة تعليمات وأهه كله بفايدة يا فندم !

لي سؤال يا فندم : هل سنقوم بحذف أسماء المليون مواطن من الكشوف الإنتخابية ؟ أم سنتركها ؟ وهل ممكن نختار المليون قتيل من دوائر محددة لتسهيل نجاح قادة الحزب المرشحين والمطلوب إنجاحهم !!؟

الجواب : أرى أن ندعوا لإجتماع عاجل للأمانة العامة لبحث الموضوع بشكل مؤسسي ثم عرضه علي لجنة السياسات ! إتعلموا الديمقراطية بقي , نحن ندعم المؤسسية !

النتيجة : المقابر التي تم إقامتها حاجة مشرفة للوطن وقد أُقيمت بطريقة صحية مناسبة بمعني أنها "ترد الروح" وبالتالي رأينا عدم حذف أسماء الموتى في إنتظار "عودة الروح " في أي وقت خاصة أننا قاعدين لغاية "آخر نفس"

خبر عاجل بالتليفزيون : جائزة الدولة التقديرية لنائب الرصاص

لا تتعجب ..... إنها أكاديمية الشر